



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
قسم العلوم



تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم)

من قبل

عمر حامد عبد محسن

بإشراف

الأستاذ الدكتور

منذر مبدّر عبد الكريم العباسي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^ج

صِدْقِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

(سورة الأعراف: الآية ٣١)



إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) التي قدمها الطالب (عمر حامد عبد محسن)، قد جرى بإشرافي في جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم).

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

منذر مبدر عبدالكريم العباسي

التاريخ: / / ٢٠٢١

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) التي قدمها الطالب (عمر حامد عبد محسن)، إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً "خالياً" من الاخطاء، ولأجله وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي: الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم: محمد وليد شهاب

التاريخ: / / ٢٠٢١م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) التي قدمها الطالب (عمر حامد عبد محسن)، إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) قد تمت مراجعتها لغوياً، وأصبحت صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي: الأستاذ المساعد الدكتور

الاسم: محمد قاسم سعيد

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي (١)

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) التي قدمها الطالب (عمر حامد عبد محسن)، إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) قد تمت مراجعتها، وأصبحت صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي (٢)

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) التي قدمها الطالب (عمر حامد عبد محسن)، إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) قد تمت مراجعتها، وأصبحت صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة)
وقد ناقشنا الطالب (عمر حامد عبد محسن) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد
بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) وبتقدير
(امتياز) بتاريخ ٢٧ / ٥ / ٢٠٢١.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور/ منذر مبدر عبدالكريم العباسي، مشرفاً

الأستاذ المساعد الدكتور/ حسام يوسف صالح، عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور/ كفاح محسن عبدالله، عضواً

الأستاذ الدكتور/ فاطمة عبد الامير عبد الرضا، رئيساً

صُدِّقَت الرسالة في مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى.

التوقيع:

اللقب العلمي: الأستاذ الدكتور

الاسم: عبدالرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

التاريخ: ٢٠٢١ / /

الإهداء

بخالص الحب والموودة يُسرني أن أهدي رسالتي هذه إلى ...

➤ والديّ العزيزين حفظهما الله تعالى ورزقني برهما.

➤ روح أخي المغفور له (علي) رحمه الله.

➤ رفيقة دربي وشريكة حياتي (أم أمين) زوجتي الغالية.

➤ عائلتي الكريمة دمت لي سنداً وفخراً.

➤ الروح التي بعد روحي ولدي (أمين) حفظه الله.

➤ أصدقائي وزملائي الأعزاء.

➤ كل من علمني حرفاً.

➤ كل باحث سلك درب العلم والمعرفة.

عمر

شكر وامتنان

الحمد لله عز وجل أولاً وآخرأ الهادي والمعين والمرشد والدليل، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين وعلى من سار على هديهم إلى يوم الدين.

عرفاناً بالجميل، واعتزازاً بالجهود المخلصة، يسعدني وأنا انتهي من إعداد هذه الرسالة، أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور منذر مبدر عبدالكريم العباسي لتفضله بقبول الإشراف على رسالتي ومشاركته عناء البحث والمتابعة المستمرة طوال مدة الدراسة، فقد كان لتوجيهاته العلمية القيمة وملاحظاته السديدة الأثر في تعزيز الجوانب العلمية، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الأساسية متمثلة بعميدها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن ناصر راشد لرعايته الكريمة لنا ولجهوده في تذليل الصعاب التي تواجه جميع الطلبة وإلى أساتذة الكلية وموظفيها، كما وأخص بالشكر الأستاذ المساعد الدكتور زهير حسين جواد رئيس قسم العلوم، وجميع أساتذتي في قسم العلوم بحفظ الأسماء والالقب وأخص منهم السادة أعضاء لجنة السيمينار، لكل ما قدموه من جهود ومشورة طيلة مدة الدراسة والبحث.

ولا يفوتني أن اشكر زملائي طلبة الدراسات العليا فضلاً عن جميع اخوتي لما قدموه لي من دعم الذي كان حافزي المهم والدافع القوي لإنجاز دراستي، وكل من وقف معي وساندني.

والشكر موصول إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة ولاسيما الذين تحملوا عناء السفر لمناقشة رسالتي. وفي النهاية أقدم جزيل الشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية لا سيما الأستاذ المساعد هديل ساجد إبراهيم، وإلى كل من علمني حرفاً فتعلمت على يديه. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الباحث

مستخلص البحث

(تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة)

إعداد / عمر حامد عبد محسن

المشرف / أ. د منذر مبدّر عبدالكريم العباسي

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لأبعاد التنمية المستدامة للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، ولغرض تحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة وقضاياها الرئيسية والفرعية الواجب تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي (أبعاد التنمية المستدامة)، والتي ساعدت في إعداد قائمة تضمنت (١٣) قضية رئيسية و(٦٢) قضية فرعية موزعة على أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (البعد البيئي – الاجتماعي – والاقتصادي) بصيغتها الأولية، وللتأكد من صدق هذه القائمة فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص، وبناءً على توصياتهم تم إضافة قضية واحدة وإجراء بعض التعديلات على القائمة، لتصبح القائمة مكونة من (١٣) قضية رئيسية و(٦٣) قضية فرعية بصيغتها النهائية، وبعد التحقق من صدق أداة البحث تم استخراج ثبات الأداة من خلال تحليل (٢٠%) من عينة البحث المراد تحليلها وبالباغة (٤٨٨) صفحة، وحساب نسبة الاتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن وكذلك بين التحليل الأول للباحث ومحلل آخر وبين التحليل الثاني للباحث والمحلل الآخر عن طريق استعمال معادلة هولستي (Holsti)، ومن ثم عرض عينة التحليل والنتائج المتحصلة على اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد التأكد من خصائص الأداة السايكومترية تم تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن كتاب العلوم للصف (الثاني المتوسط) هو الأكثر تضميناً لأبعاد التنمية المستدامة من كتاب العلوم للصف (الأول المتوسط) إذ حصل على (٢٤١) تكراراً وبنسبة مئوية

(%٥٨,٥) من مجموع التكرارات الكلي البالغ (٤١٢) تكراراً، في حين حصل كتاب العلوم للصف (الأول المتوسط) على (١٧١) تكراراً وبنسبة مئوية (٤١,٥%)، ومن حيث الأبعاد فقد جاء (البعد الاجتماعي) بالمرتبة الأولى بواقع (٢٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٧%) من مجموع التكرارات الكلي البالغ (٤١٢) تكراراً، يليه (البعد الاقتصادي) بالمرتبة الثانية بواقع (٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨,٤%)، في حين جاء (البعد البيئي) بالمرتبة الأخيرة بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٤,٦%)، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها قُدمت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	الموضوع
أ		➤ عنوان البحث
ب		➤ الآية القرآنية
ج		➤ إقرار المشرف
د		➤ إقرار المقوم الاحصائي
هـ		➤ إقرار المقوم اللغوي
و		➤ إقرار المقوم العلمي (١)
ز		➤ إقرار المقوم العلمي (٢)
ح		➤ قرار لجنة المناقشة
ط		➤ الإهداء
ي		➤ شكر وامتنان
ك		➤ مستخلص البحث باللغة العربية
م		➤ ثبت المحتويات
ف		➤ ثبت الجداول
ص		➤ ثبت الاشكال
ق		➤ ثبت الملاحق
١٠ - ١	الفصل الأول / التعريف بالبحث	
١	مشكلة البحث	١ - ١
٣	أهمية البحث	٢ - ١
٧	هدف البحث	٣ - ١
٧	حدود البحث	٤ - ١
٨	تحديد المصطلحات	٥ - ١
٥٤ - ١١	الفصل الثاني / جوانب نظرية	
١١	تحليل المحتوى	١ - ٢

١٢	أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي	٢ - ١ - ١
١٣	أهداف تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٢
١٣	خصائص تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٣
١٥	أغراض تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٤
١٥	طرائق تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٥
١٦	وحدات تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٦
١٧	خطوات تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٧
١٨	مزايا تحليل المحتوى	٢ - ١ - ٨
١٩	المنهج الدراسي والكتاب المدرسي	٢ - ٢
١٩	المنهج الدراسي	٢ - ٢ - ١
٢٤	الكتاب المدرسي	٢ - ٢ - ٢
٢٧	العلاقة بين المنهج الدراسي والكتاب المدرسي	٢ - ٢ - ٣
٢٨	واقع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وأهدافها	٢ - ٢ - ٤
٣٣	التنمية المستدامة	٢ - ٣
٣٤	مفهوم التنمية المستدامة	٢ - ٣ - ١
٣٥	أسس التنمية المستدامة	٢ - ٣ - ٢
٣٧	مبادئ التنمية المستدامة	٢ - ٣ - ٣
٣٨	خصائص التنمية المستدامة	٢ - ٣ - ٤
٣٨	أهداف التنمية المستدامة	٢ - ٣ - ٥
٤١	أبعاد التنمية المستدامة ومؤشراتها	٢ - ٣ - ٦
٤٥	التنمية المستدامة من المنظور الإسلامي	٢ - ٣ - ٧
٤٨	التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD)	٢ - ٣ - ٨
٥٠	واقع التنمية المستدامة في العراق ومتطلباتها	٢ - ٣ - ٩
٥٥ - ٦٧	الفصل الثالث / الدراسات السابقة	
٥٥	عرض الدراسات السابقة	٣ - ١
٦٣	مناقشة الدراسات السابقة	٣ - ٢

٦٧	مؤشرات عامة على الدراسات السابقة	٣ - ٣
٦٧	مدى الإفادة من الدراسات السابقة	٤ - ٣
٦٨ - ٧٧	الفصل الرابع / منهجية البحث وإجراءاته	
٦٨	منهجية البحث	١ - ٤
٦٩	مجتمع البحث وعينته	٢ - ٤
٦٩	مجتمع البحث	١ - ٢ - ٤
٦٩	عينة البحث	٢ - ٢ - ٤
٧٠	أداة البحث	٣ - ٤
٧١	صدق أداة البحث	١ - ٣ - ٤
٧٢	إجراءات البحث	٤ - ٤
٧٢	ضوابط عملية تحليل المحتوى	١ - ٤ - ٤
٧٣	خطوات عملية تحليل المحتوى	٢ - ٤ - ٤
٧٥	الخصائص السيكمترية للتحليل	٣ - ٤ - ٤
٧٧	الوسائل الاحصائية	٥ - ٤
٧٨ - ١١٣	الفصل الخامس / عرض النتائج وتفسيرها	
٧٨	نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	١ - ٥
٧٨	كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الأول	١ - ١ - ٥
٨٥	كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الثاني	٢ - ١ - ٥
٩١	نتائج تحليل كتاب العلوم للصف الأول المتوسط	٣ - ١ - ٥
٩٣	نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	٢ - ٥
٩٣	كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط / الجزء الأول	١ - ٢ - ٥
١٠٠	كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط / الجزء الثاني	٢ - ٢ - ٥
١٠٦	نتائج تحليل كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط	٣ - ٢ - ٥

١٠٨	نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الرئيس	٣ - ٥
١١٠	الاستنتاجات	٤ - ٥
١١٢	التوصيات	٥ - ٥
١١٣	المقترحات	٦ - ٥
١٢٦ - ١١٤	المصادر	
١١٤	المصادر العربية	
١٢٦	المصادر الأجنبية	
١٤٣ - ١٢٧	الملاحق	
A - B	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٢٩	توصيف كتاب العلوم للصف الأول المتوسط	(١ - ٢)
٣١	توصيف كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط	(٢ - ٢)
٦٩	توصيف عينة البحث	(٤ - ١ أ)
٧٠	توصيف عينة البحث من حيث الوحدات	(٤ - ١ ب)
٧٢	أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها الرئيسية والفرعية لاتفاق المحكمين عليها ونسبها المئوية	(٢ - ٤)
٧٤	أبعاد التنمية المستدامة وعدد قضاياها الرئيسية والفرعية	(٣ - ٤)
٧٦	بيان نسب الاتفاق في نتائج تحليل عينة التحليل	(٤ - ٤)
٧٩	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الأول	(١ - ٥)
٨٥	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى العلوم للفصل الأول المتوسط / الجزء الثاني	(٢ - ٥)
٩٢	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط	(٣ - ٥)
٩٣	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط / الجزء الأول	(٤ - ٥)
١٠٠	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط / الجزء الثاني	(٥ - ٥)
١٠٧	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط	(٦ - ٥)
١٠٨	أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة	(٥ - ٧ أ)
١٠٩	جدول تفصيلي لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة	(٥ - ٧ ب)

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
٢٠	العلاقة بين المنهج والمدرسة والمجتمع	(١ - ٢)
٢٤	عناصر المنهج والعلاقة بينها	(٢ - ٢)
٤٤	أبعاد التنمية المستدامة	(٣ - ٢)
٥١	أهداف التنمية المستدامة في العراق	(٤ - ٢)
٨٤	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الأول	(١ - ٥)
٩١	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط / الجزء الثاني	(٢ - ٥)
٩٢	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط	(٣ - ٥)
٩٩	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط / الجزء الأول	(٤ - ٥)
١٠٦	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط / الجزء الثاني	(٥ - ٥)
١٠٧	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط	(٦ - ٥)
١١٠	النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة	(٧ - ٥)

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
١٢٧	كتاب تعاون بحثي	(١)
١٢٨	أداة تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصيغتها الأولية	(٢)
١٣٤	أسماء السادة الخبراء والمختصين محكمي أداة الدراسة	(٣)
١٣٥	أداة تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصيغتها النهائية	(٤)
١٣٨	نتائج تحليل عينة التحليل	(٥)

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ ١ - ١ مشكلة البحث
- ❖ ١ - ٢ أهمية البحث
- ❖ ١ - ٣ هدف البحث
- ❖ ١ - ٤ حدود البحث
- ❖ ١ - ٥ تحديد المصطلحات

الفصل الأول / التعريف بالبحث

١-١ مشكلة البحث

من أبرز التحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرين هي التغيرات السريعة في شتى المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية وأهم مشكلة في هذه التغيرات هي شموليتها وتسارع وتيرتها بمعدلات يخشى عدم القدرة على ادارتها بالفعالية المطلوبة، وتتطلب هذه التغيرات معارف ومهارات للتوافق معها ومواكبتها وادارتها بكفاءة، ويلقى ذلك على عاتق المؤسسات التربوية التعليمية ومناهجها مسؤولة إعداد المتعلمين وإكسابهم المعرفة والمهارات اللازمة لمواكبة هذا التحدي وإدارته. (القاسم و عسيري، ٢٠١٦، صفحة ٢١٩)

ولكي تواكب المناهج التوجهات المستقبلية فلا بد أن تأخذ اشكالاً منهجية جديدة، يستدعي في اعتبارها هذه التوجهات عند تخطيط المنهج وعند تنفيذه، لتتحمل بدورها مسؤولية إعادة تشكيل المتعلم للمستقبل، ويمكن ذلك من خلال ادخال مفاهيم جديدة في المنهج وهي المفاهيم التي ترتبط بالحياة الحالية والقادمة والتي تعنى بالبيئة والمجتمع والاقتصاد، والتركيز على دور المتعلم والنظر إليه من زاويتين أحدهما استثماره في عملية التنمية في الحاضر والأخرى زاوية المستقبل باعتباره سيتولى مسؤولية إدارة الدولة ومواردها. (تمام و صالح، ٢٠١٦، الصفحات ٤٦٩-٤٧٠)

وأن التغيرات والتحولات والتوجهات في مناهج العلوم نتجت مبدئياً من حاجات المجتمع ومتطلباته، وهناك علاقة واضحة ومبررة بين حاجات المجتمع ونوعية المناهج التي يتوجب تقديمها في المدارس، إذ شكلت العديد من المؤثرات والعوامل ظروفاً أثرت في تطوير مناهج العلوم وتوجهاتها منها: الضغوط الاجتماعية؛ والنمو الصناعي والتكنولوجي للمجتمع؛ ومتطلبات الاقتصاد؛ وتفجر المعرفة العلمية؛ وبداية سباق الفضاء، كل هذه العوامل وغيرها أدى إلى إحداث تغييرات وتطويرات وتوجهات جديدة في مناهج العلوم. (زيتون، ٢٠١٠، صفحة ١٤٩)

ونظراً للتحديات الكبيرة التي داهمت البنى والموارد والمؤسسات خلال العقود الأربعة الأخيرة من تاريخ العراق، مخلفةً بذلك إرثاً من الحروب والدمار والعنف والفقر وعدم الاستقرار، وضعف الحكم وفقدان الكثير من أسس السلام المجتمعي، إضافة إلى تفاقم الفساد وسوء الإدارة الاقتصادية وفقدان التوجه الاستراتيجي في عملية التنمية المستدامة. (وزارة التخطيط العراقية، ٢٠١٩، صفحة ٣)

فيرى الباحث بضرورة إعادة البوصلة باتجاه موضوع "التنمية المستدامة" وغيرها من القضايا المعاصرة ولفت انظار المسؤولين وأصحاب القرار إليها، وتسليح المتعلمين بمثل هذه القضايا المهمة التي تخدم البيئة والمجتمع والاقتصاد، من خلال تضمينها في محتوى المقررات الدراسية لإعداد جيل متمكن وقادر على مواجهة الازمات والتحديات، لاسيما التحديات الحالية التي يشهدها العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة كجائحة فيروس COVID-19 والازمة المالية وانخفاض أسعار النفط والذي يشكل حوالي أكثر من ٩٠% من موازنة الدولة العراقية، كل هذه التحديات والأزمات وغيرها باتت تشكل خطراً على الجيل الحالي والاجيال القادمة وتستوجب إعادة النظر بالمناهج الدراسية ومحتواها.

فمن خلال اطلاع الباحث على نتائج العديد من البحوث والدراسات المحلية السابقة كدراسة (العفون و الرازقي، ٢٠١٧) و (عبدالرضا، ٢٠١٧) و(عزيز، ٢٠١٨) و(الركابي، ٢٠١٨) و (سميسم، ٢٠١٩)، التي أكدت على وجود إهمال في كثير من القضايا الفرعية للتنمية المستدامة في كتب العلوم للمراحل الأخرى، إذ لاحظ الباحث على حد علمه عدم وجود دراسات تناولت تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة التي أولفت حديثاً في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، فضلاً عن توصيات العديد من المؤتمرات العالمية التي نادى بضرورة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في الكتب والمناهج الدراسية، منها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الدورة السابعة والثلاثين، باريس، ٢٠١٣ تحت عنوان اقتراح وضع برنامج عمل عالمي بشأن التعليم من اجل التنمية المستدامة.

وانطلاقاً من التطوير الذي قامت به المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية من خلال إجراء تغييرات في المناهج طالت مقررات مادة العلوم للمرحلة المتوسطة ألفت بظلالها على مجالات عديدة منها، لا سيما محتوى كتب العلوم، ولحرص الباحث على أن تكون هذه التغييرات مثمرة وأكثر إسهاماً في بناء شخصية المتعلم واثرائها بالقضايا التي تخدم مصالح بلدنا الحبيب كونه عنصراً بشرياً مهماً في التنمية هذا من جانب ومن جانب آخر ستقع على عاتقه مسؤولية في إدارة الدولة ومواردها مستقبلاً، مما ولد لدى الباحث شعوراً بضرورة تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لأنها من القضايا المهمة التي لها الأثر الكبير على البيئة والمجتمع والاقتصاد في المجالات كافة، وكذلك فإن المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة التي تعمل على تراكم البناء المعرفي والمهاري اللازمين لصقل شخصية المتعلم في مجالات العلوم المختلفة والتي من خلالها يمكن مساعدة المتعلم على حل جميع المشكلات والأزمات التي تواجهه، لذا قام الباحث بإجراء البحث الحالي والذي يمكن تحديد مشكلته من خلال السؤال الرئيس الآتي:

((ما أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟))

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط؟

٢- ما أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط؟

٢-١ أهمية البحث

تعد التربية الموجه الأساسي للمتعلم وقائمة عليه باعتباره الوسيلة والغاية، وهي بالأصل مهياًة لتحقيق أهدافه في حياة فاضلة كريمة كفرد في جماعة يعيش بين أفرادها يشاركهم آمالهم والأمهم، وكعضو أيضاً في المجموعة البشرية ككل. (جرار، ٢٠١٩، صفحة ١١)

وأن من شروط التربية أن تنمي شخصية المتعلم من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، لكي يكون قادراً على مؤالفة الطبيعة، يجاوز ذاته، ويعمل على إسعاد نفسه، وإسعاد الناس، كما تعد التربية ظاهرة اجتماعية تخضع لما تخضع له الظواهر الأخرى في نموها وتطورها. (جيدوري و نجم، ٢٠١٩، صفحة ٢٩)

وبما أن التربية عملية منظمة لأحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم من أجل تطوير سماته الذاتية (الجسمية والعقلية والانفعالية) لتشكيل شخصية متكاملة لدى المتعلم، فمن هنا تظهر أهمية تحليل المحتوى لأي مادة دراسية قبل الشروع في عملية التحضير لتنفيذ الحصة الدراسية، وذلك لمعرفة الجوانب المختلفة التي تنمي (عقل المتعلم وجسمه ومهاراته وادائه) والتركيز عليها عند التخطيط لإعداد المحتوى الذي يجب أن يخدم هذه الجوانب المختلفة. (سبيتان، ٢٠١٠، صفحة ١٦٨)

ولقد أكد العديد من الباحثين وخبراء المناهج ان هناك حاجة ملحة دائمة لتحليل المقررات الدراسية في المناهج وفقاً لما تقتضي اكتساب المتعلمين المؤهلات المهمة في مجال اختصاصهم وإعادة تقييم أهدافهم اخذين بعين الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمهنتهم المستقبلية. (الربيعي، ٢٠١٨، صفحة ٤)

ويعد الكتاب المدرسي من الوسائل البارزة في العملية التعليمية – التعليمية، والوعاء الحامل للمادة العلمية، فهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر، ويتضمن الكتاب المدرسي الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج، كما ويعد أداة عمل ضرورية بالنسبة للمتعلم، ومن أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاية في مساعدة المعلم والمتعلم في أداء مهمتهما في المدرسة، وينظر إليه على انه صورة تنفيذية للمنهاج، ويعمل على اخراج الأنماط المختلفة من الموضوعات والبناءات والصيغات التي يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهاج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية، فمنه يستقي المتعلم معارفه وخبراته ومن خلاله ينال قدراً مميّزاً من ثقافة مجتمعه وأمته، ويزوده بألوان الثقافات الأخرى. (صالح، داخل، و الطائي، ٢٠١٨، صفحة ١٥٩)

وفي وقتنا الحاضر تلعب العلوم بفروعها دوراً رئيساً في تسيير الحياة اليومية، ويقاس تقدم الدول وتطورها بقدر ما تمتلكه من طاقات علمية وصناعية، ولذلك صنفت الدول إلى دول صناعية "متقدمة" ودول بدأ يدب فيها التقدم العلمي "نامية" ودول فقيرة "متخلفة". (فلاح، ٢٠١٣، صفحة ١٥)

وأن مناهج العلوم تعد من أكثر المناهج التي تحتاج إلى مراجعة وتطوير وتغيير بصورة دائمة ومستمرة؛ كون مناهج العلوم مرتبطة بشكل كبير بالتغيرات الهائلة والمتسارعة في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتي أحدثت تغيرات كبيرة في مجالات الحياة كافة البيئية منها والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. (أبو عاذره، ٢٠١٩، صفحة ٤١٢)

وتعتبر مناهج العلوم من المناهج الدراسية البارزة والتي يمكن من خلالها غرس وتعزيز مجالات التنمية المستدامة وذلك لارتباطها بهذه المجالات، وهي أداة ربط بين ما يحدث من تطور في مجالات العلم والمعرفة وبين ما يمكن للمتعلمين والمجتمع استخدامه وتعلمه من ذلك التطور. (الشعبي، ٢٠١٨، صفحة ٢٤)

ويعد موضوع التنمية المستدامة من القضايا المعاصرة، التي تناولتها الأدبيات التربوية بشكل متزايد، ذلك لدورها المهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للمجتمع. (الشمري و المعجل، ٢٠١٩، صفحة ٣٨٩)

إذ تعطي التنمية المستدامة للدولة تصورات تنموية شاملة، تعتمد على تقوية المجالات المختلفة بها كالمجال البيئي والاجتماعي والاقتصادي، عن طريق استثمار كل الموارد من أجل افرادها، وبما يلائم مع متطلبات الحياة العصرية. (ابراهيم، ٢٠٢٠، صفحة

وتتبع أهمية الدراسة من أهمية التنمية المستدامة للأجيال الحالية والاجيال القادمة، والتي أصبحت الهدف المأمول الذي تنشده كل الحكومات والدول والمنظمات الدولية، لما له من ميزات ومنافع بيئية واجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وغيرها. (شنافي و خوني، ٢٠٢٠، صفحة ٦٨)

كما أن التنمية المستدامة تمثل بصورة عامة تحدياً رئيساً للشعوب كونها عملية مستمرة من جيل إلى آخر هدفها احراز التقدم في شتى المجالات. (عزيز، ٢٠١٨، صفحة ١٣٣)

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:

- ١- تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة كونها من الكتب التي أولّفت حديثاً ولم تجر عليها أية عملية تحليل مسبقاً على حد علم الباحث.
- ٢- بيان مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لأبعاد التنمية المستدامة، بما قد يفيد مؤلفي كتب العلوم والقائمين على إعدادها.
- ٣- قد يفيد في إثراء كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بأبعاد ومفاهيم التنمية المستدامة.
- ٤- في العصر الحاضر تزداد أهمية تحليل محتوى المناهج التربوية، للكشف عن مدى تماشي محتواها التربوي، والمهاري، والسلوكي للتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقنية التي أصبحت واقعاً يجب التعامل معه، والإعداد له.
- ٥- إضافة دراسة تربوية علمية في مجال طرائق تدريس العلوم الى المكتبة العربية.

٣-١ هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة)، وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي كالآتي:

- ١- معرفة أبعاد التنمية المستدامة وقضاياها الرئيسة والفرعية الواجب تضمينها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
- ٢- معرفة أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط (الجزء الأول والثاني).
- ٣- معرفة أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزء الأول والثاني).

٤-١ حدود البحث

اقتصر البحث على:

- ١- الحدود المعرفية والعلمية: تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة المقرر تدريسها من وزارة التربية العراقية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وهي:
- أ- كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، الجزء الأول، الطبعة الثالثة/٢٠١٨، للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١).
- ب- كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة/٢٠١٩، للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١).
- ت- كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، الجزء الأول، الطبعة الثالثة/٢٠١٩، للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١).
- ث- كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة/٢٠١٩، للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١).

ج- قائمة بأبعاد التنمية المستدامة وقضاياها (البيئية والاجتماعية والاقتصادية).

٢- **الحد الزمني:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١).

٥-١ تحديد المصطلحات

١- تحليل المحتوى:

عرفه كل من:

- **الجبر (٢٠١٩):** "هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يصف المحتوى الصريح للمادة المراد تحليلها، وصفاً كمياً وموضوعياً بصورة منظمة. (الجبر، ٢٠١٩، صفحة ٣٠٥)
- **سميسم (٢٠١٩):** "وصف كمي ومنظم لمادة ما بهدف التوصل الى استدلالات واستنتاجات، ويتم التحليل وفق فئات محددة متفق عليها ليستخلص في النهاية نتائج محددة ودقيقة". (سميسم، ٢٠١٩، صفحة ٣١٠)
- **يعرفه الباحث إجرائياً بأنه:** أسلوب موضوعي منظم يصف بشكل كمي منظم مدى تضمين كتب العلوم المقرر تدريسها على متعلمي الصفين الأول والثاني متوسط لأبعاد التنمية المستدامة.

٢- كتب العلوم:

عرفها كل من:

- **خطاطبة (٢٠١٨):** يقصد بها كتب العلوم المعدة لتحقيق أهداف مقررات مادة العلوم، التي قررتها وزارة التربية، وتعد المراجع الأساسية التي يستقي منها المتعلمون لتحصيل محتوى مقرر مادة العلوم. (خطاطبة، ٢٠١٨، صفحة ٩)

- قبلان (٢٠١٩): هي مؤلفات تعليمية تقدم محتوى المعارف التي سيكتسبها المتعلم في مجال العلوم مرتبطة بمستوى معين لدارسيها. (قبلان، ٢٠١٩، صفحة ٦٨)
- يعرفها الباحث إجرائياً: هي كتب العلوم المقررة على متعلمي المرحلة المتوسطة (الصفين الأول والثاني متوسط) المنهج الجديد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٣- المرحلة المتوسطة:

عرفها كل من:

- المرشدي ونصار (٢٠١٨): " هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (١٢ - ١٥) وهي مكتملة لما يدرسه المتعلم في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات أوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية". (المرشدي و نصار، ٢٠١٨، صفحة ٨١٠)
- المالكي (٢٠٢٠): "المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات، وتعادل المستوى من السابع إلى التاسع في بعض الدول". (المالكي، ٢٠٢٠، صفحة ٣١٣)
- يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مرحلة دراسية تقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية وتتكون من ثلاثة صفوف، وهي المرحلة التي سيقوم الباحث بتحليل محتوى كتب العلوم التي تقع ضمن مقرراتها في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

٤- التنمية المستدامة:

عرفها كل من:

- **كافي (٢٠١٧):** هي "اختيار ضروري لأهم الخيارات المتاحة، من خلال استغلال كل القدرات البشرية والمادية، ووضعها في نسقها الملائم للبيئة العامة المراد تنميتها وفق المتطلبات الحالية والمستقبلية". (كافي، ٢٠١٧، صفحة ١٠)
- **عزيز (٢٠١٨):** هي "مفاهيم تعبر عن اهتمامها للإنسان في الحاضر والمستقبل، وتتناول جميع القضايا وبكافة أبعادها وخاصة منها المفاهيم البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وجميع تفرعاتها وذلك من أجل توفير سبل العيش الكريم لذلك الانسان". (عزيز، ٢٠١٨، صفحة ١٣٧)
- **الغريز (٢٠١٩):** هي مجموعة من معارف وخبرات واتجاهات ومهارات تهتم بإعداد المتعلمين للمستقبل وتساعدهم على كيفية التعامل مع التحديات التي تواجههم، وتعمل على تنمية قدراتهم الإنتاجية مع المحافظة على الموارد الطبيعية". (الغريز، ٢٠١٩، صفحة ٧)
- **يعرفها الباحث إجرائيا بأنها:** مجموعة من المؤشرات (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية) التي يتوقع أن تكون متضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.

ABSTRACT

Content Analysis of the Science Textbooks for Intermediate Stage in
Accordance with the Dimensions of Sustainable Development

By

Omar Hamid Abed Mohsen

Supervisor By

Prof. Dr. Munther Mubdir Abdul Karim Al Abbasi

This work aims at knowing the extent of including the Dimensions of the Sustainable Development in the science textbooks in the intermediate school of the year 2020/2021.

The researcher prepared a list of the Dimensions of the Sustainable Development, it's main and sub – cases that should be included in the science textbooks for the intermediate stage. The researcher checked some of the former studies and books that have a concern with the research variant of the present study. According to the above, the researcher could make preliminary list of (13) main cases with (62) sub – cases distributed according to the three dimensions of the Sustainable Development: environmental, social and economical. To check reliability, the list has been noticed by group of specialists and experts. Recognizing the notice got, another sub – case has been added to the list with some modifications. The final list now consists of (13) main cases with (63) sub – cases. After checking the reliability of the research tool, its stability has been realized through analyzing (20%) of the (488) pages of the research sample. The ratio of the time compatibility realized by the researcher himself, that got through the first analysis by the researcher and another analyst, and that concluded through comparison between the second researcher analysis and another analyst through the use of Holsti equation have been checked and analysis sample and the results have been seen by two specialist experts.



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education
Department of Sciences



CONTENT ANALYSIS OF THE SCIENCE
TEXTBOOKS FOR INTERMEDIATE STAGE IN
ACCORDANCE WITH THE DIMENSIONS OF
SUSTAINABLE DEVELOPMENT

A Thesis Submitted to
Council of College of Basic Education, University of Diyala in
Partial Fulfillment of the Requirements for Master's Degree in
Education (Methods of Teaching Science)

By

Omar Hamid Abed Mohsen

Supervisor by

Prof. Dr. Munther Mubdir Abdul Karim Al-Abbasi

Shawwal, 1442 A.H

May, 2021 A.D